جودة المعلومات وأثرها فى عملية صنع القرار داخل المنشآت الرياضية بمحافظات شمال الصعيد

أ.م.د/ محمد فتحى محمد تونى
أستاذ مساعد بقسم الإدارة الرياضية
بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا

ملخص البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أبعاد جودة المعلومات التي يعتمد عليها المسئولين داخل المنشآت الرياضية بمحافظات شمال الصعيد وأثرها فى عملية صنع القرار ، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لتحقيق هدف البحث وذلك على عينة عشوائية قوامها (٦٥) خمسة وستون مسئول من المسئولين عن صنع القرار بالمنشآت الرياضية بمحافظات شمال الصعيد (الفيوم – بنى سويف – المنيا – أسيوط) وممن تزيد خبرتهم فى العمل بتلك المنشآت عن (٥) سنوات .

ولقد استخدم الباحث الاستبيان كأداة رئيسية لجمع بيانات هذا البحث وقام الباحث بإعداد وتصميم استبيان يهدف التعرف على الواقع الفعلي لجودة المعلومات داخل المنشآت الرياضية بمحافظات شمال الصعيد وأثرها فى عملية صنع القرار، وقام الباحث بتطبيقها على جميع أفراد العينة قيد البحث خلال الفترة من ٢٠١٥/٢/١م إلى ٢٠١٥/٣/٢٦م.

وتمثلت أهم النتائج التى توصل الباحث إليها عدم اهتمام المسئولين بالمنشات الرياضية عينة البحث بجودة المعلومات ودورها الفعال فى عملية صنع القرار ، وأن أكثر أبعاد جودة المعلومات إسهاماً وتأثيراً فى عملية صنع القرار داخل المنشآت الرياضية بمحافظات شمال الصعيد كان البعد الزمنى ويليه محتوى المعلومات وجاء البعد الشكلى كأقل الأبعاد مساهمةً وتأثيراً.

كما أوصى الباحث بضرورة اهتمام المنشآت الرياضية بمختلف المستويات الإدارية بجودة المعلومات من حيث توفير المعلومات المطلوبة بالزمان المناسب وبالشكل المناسب مما يساهم والى حد كبير من تقليل نسبة الخطأ في عملية صنع القرار ، و العمل على إنشاء إدارة خاصة بالمعلومات تكون مهمتها الأساسية جمع المعلومات والتأكد من جودتها من حيث التوقيت والحاجة والشكل، مما يسهل من مهمة صانع القرار.

مقدمة ومشكلة البحث :

تعمل الهيئات والمنظمات في بيئة عمل تتسم بالديناميكية، سريعة التغير والتحول، مما أدى إلى وجود مشكلات تتصف بالتعقيد والتداخل، حيث تواجه الهيئات والمنظمات تحدياً يتصف بالمنافسة الشديدة، وعولمة الأعمال، والتوجه نحو الإبداع والابتكار، وتغير وتنوع حاجات الزبائن، وقد زاد الوعي والإدراك لمزايا وخصائص المعلومات ودورها في فاعلية صنع القرار، مما فرض على الهيئات والمنظمات التخلي عن الوسائل التقليدية في طرق جمع، ومعالجة، وتنظيم، وتخزين، واسترجاع المعلومات المطلوبة لصناعة قرار معين.

ونعيش اليوم في عصر تشابكت فيه عوامل التغيير في جميع مجالات الحياة وأدت هذه العوامل إلي إنتاج واقع إداري جديد جعل المديرين مطالبين باستبدال المفاهيم الإدارية التقليدية

بأساليب جديدة أساسها الإبداع والانفتاح في بيئة شديدة التنافس فالإدارة هي وظيفة أساسية في كل مجتمع لاستغلال موارده وهامه لتحقيق رفاهيته فموارد الإنتاج تبقي معطلة بلا استغلال ولا فائدة للمجتمع حتى يقوم بتوجيهها واستغلالها، ووظيفة الإدارة هي تجميع عوامل الإنتاج المختلفة والربط بينها لاستغلالها بأكبر قدر واستخدامها بالطريقة التي تحقق اكبر قدر من الإنتاج (٢ :٣٦).

ولقد أصبح تطوير المؤسسات الإدارية امراً ملحاً للخروج بالعملية الإدارية من موقع التقليد والقيود إلي موقع الانفتاح والتنمية والتغيير ، وهذا لا يكون إلا عن طريق اتخاذ المدير للقرارات التي تعمل علي تطوير المؤسسة وإحداث التغيير المنشود فيها فالإدارة بمختلف أشكالها هي الجهة المطالبة أكثر من غيرها لان تكون علي مستوي المسؤولية وإحداث التغيير(١ :٢٨٨).

وبما أن المعلومات تمثل ركيزة أساسية Core Competence في عملية صنع القرار، كونها العملية التي يتم من خلالها اختيار البديل الأفضل من بين مجموعة البدائل المتاحة، ولاختيار البديل الأنسب، يحتاج المديرون في كافة المستويات الإدارية إلى معلومات تتصف بالصدق، والدقة، والشمول، لذلك فان المعلومات ترتبط من الناحية الإدارية ببدائل القرار، أي بالخيارات المتاحة أمام المدير لحل مشكلة معينة. وترتبط معظم القرارات الإدارية بالمستقبل، ولذا فأن المعلومات التي تخدم هذه القرارات تأخذ عادة صورة التوقعات. وأن هذه التوقعات لا يمكن أن ترتقي إلى مستوى الحقائق المؤكدة، فانه لابد أن تمكن المعلومات الإدارية صانع القرار من تقليل عدم التأكد المصاحب للقرارات. ولتحقيق ذلك يجب أن تتصف المعلومات الإدارية بصفتين هما الجودة والحداثة. وتتحدد القيمة الاقتصادية للمعلومات الإدارية في ضوء قدرتها على تقليل عدم التأكد ودرجة جودتها وحداثتها (٤ : ٣٢).

وللمعلومات دوراً حيوياً في المجتمعات الحديثة، إذ أن لوفرة المعلومات وسهولة إدارتها دور كبير في تطور الهيئات والمنظمات وجميع الإدارات، فالإدارة بدون معلومات تصبح مجرد هياكل فقط، فهي بمثابة الركن الأساسي لأي منظمة تسعى إلى التوسع والنجاح، إلا أنه لا يكفي توفير المعلومات بقدر ما يهم القدرة على الاستفادة منها والتعامل معها بشكل متكامل سواء عن طريق تحليلها أو التحكم الجيد بها أو انتقائها بقصد توفير قاعدة واسعة من المعلومات على درجة عالية من الجودة (٩ : ٦٧) ، (١٠ : ١١٢) .

وعملية صنع القرارات عبارة عن الاختيار القائم على أساس بعض المعايير مثل تخفيض التكاليف، اكتساب حصة أكبر من السوق، توفير الوقت، زيادة حجم الإنتاج والمبيعات، وغيرها من المعايير .ويتأثر اختيار البديل الأفضل إلى حد كبير بالمعايير المستخدمة، فلا يوجد معادلة أو صيغة

محددة توضح كيفية صنع القرارات الناجحة، أي أنه لا توجد الوسائل الكافية لتقويم فعالية القرار مقدماً، إنما تقوم عملية صنع القرارات على المنطق، وفي كثير من الأحيان على الحكم الشخصي، والمبادرة من قبل صانع القرار، وما ينبغي عمله في هذا الصدد لضمان أفضل قدر من النجاح في صنع القرارات الرشيدة هو ترشيد القرار إلى أقصى حد ممكن بعيداً عن الحكم والاجتهادات والتصورات الشخصية.

وأشار العديد من الكتاب والباحثين إلى أن هنالك ثلاثة ظروف يجد صانع القرار حاله إزائها وهي التأكد، وهو الظرف المثالي لصانع القرار، بحيث يتوفر لصانع القرار كامل المعلومات عن جميع البدائل المتاحة، وكذلك نتائج كل بديل. المخاطرة، وهي حالة المجازفة بحيث يكون صانع القرار على بينة من معلومات جزئية أو غير كاملة تفيده في تقدير احتمال وقوع كل ظرف والنتائج المتوقعة لكل بديل إزاء ذلك الظرف, عدم التأكد، وضمن هذه الحالة فلا يتوفر لصانع القرار أية معلومات عن حالة البدائل المتاحة أو نتائجها، أو توزيعاتها الاحتمالية (٥ : ٢٠٨، ٢٠٩).

لذا كان من الأهمية الاهتمام بجودة المعلومات حيث يرى الباحثون أنها عملية تقديرية تعتمد على استخدام المعلومات الصحيحة لاتخاذ قرار معين أو عمل إجراء معين، والى أي مدى تكون المعلومات الجيدة متوفرة بدرجة كافية لصناعة قرار فعال (١٧ : ٤) ، (١٨ : ٤١٧) .

وتنبع أهمية هذا البحث من أهمية الموضوع نفسه، إذ تعد المعلومات الشريان الرئيسي لعمل المنظمات في العصر الحديث، وواحدة من أهم مدخلات عملية صنع القرار لأي منظمه، وأداة فاعلة يعتمد عليها المديرون في جميع المنظمات في صناعة قراراتهم بما يسهم في تحقيق أهداف المنظمة، لذلك لابد للمديرين في كافة المستويات التنظيمية، التأكد من جودة المعلومات خصوصاً تلك التي تدخل في عملية صنع القرارات الإستراتيجية، على مستوى المنظمة ككل.

كما يسهم هذا البحث في معرفة أبعاد جودة المعلومات الأكثر أهمية من وجهة نظر المديرين المبحوثين، بحيث تسهم في إظهار أهمية جودة المعلومات، كمدخل رئيسي في صناعة قرار فعال، خاصة إننا نعيش في عالم يتسم بالتغيرات المتسارعة، كالتطور المتجدد في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أسهمت في تدفق كم كبير من البيانات ، والتي تمت معالجتها، فأنتجت كماً من المعلومات التي أصبحت مرجعاً هاماً، ومفيداً لكافة المديرين في كافة المستويات الإدارية.

لذا فإن عملية صنع القرار من الوظائف الأساسية للمديرين في جميع المنظمات، وبما أن المنشآت الرياضية تمثل بيئة خصبة لصناعة القرار في كافة المستويات الإدارية، يرى الباحث بأن عملية صنع القرار تتأثر بمجموعة من العوامل التي تساهم في الوصول إلى قرار فعال ومن بينها المعلومات التي تعد إحدى الركائز الأساسية التي تعتمد عليها عملية صنع

القرار، كون المعلومات تمثل مدخل أساسي وهام يعتمد عليه المديرين في صناعة واتخاذ الكثير من قراراتهم، ولضمان سلامة هذا المدخل كان لابد من التحقق من مدى جودة المعلومات التي تدخل في عملية صنع القرار، فجاء هذا البحث ليلقي الضوء على جودة المعلومات، والدور الذي يمكن أن تمارسه في إنتاج قرارات تنعكس ايجابياً على الأداء التنظيمي، ولذلك فان مشكلة هذا البحث تكمن فى التعرف على مدى تأثير جودة المعلومات في عملية صنع القرار من وجهة نظر المسئولين عن صناعة القرار بالمنشآت الرياضية بمحافظات شمال الصعيد .

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أبعاد جودة المعلومات التي يعتمد عليها المسئولين داخل المنشآت الرياضية بمحافظات شمال الصعيد وأثرها فى عملية صنع القرار .

تساؤلات البحث :

فى ضوء هدف البحث صاغ الباحث التساؤلات الآتية :

١ ــ ما الواقع الفعلي لجودة المعلومات بالمنشآت الرياضية بمحافظات شمال الصعيد ؟

٢ ــ ما الواقع الفعلي لاهتمام المنشآت الرياضية بمحافظات شمال الصعيد بتتبع مراحل عملية صناعة القرار داخلها ؟

٣ ــ هل لجودة المعلومات داخل المنشآت الرياضية بمحافظات شمال الصعيد أثر فى عملية صنع القرار ؟

مصطلحات البحث :

ــ جودة المعلومات :

هى الدرجة التي يمكن أن تكون فيها البيانات والمعلومات مصدر موثوق ويمكن الاعتماد عليه من قبل المديرين أو المستخدمين (١٣ : ١٥٤) .

ويرى الباحث أن جودة المعلومات هى مجموعة من السمات تتميز بها المعلومات تؤدي إلى تلبية حاجات المسئولين في كافة المستويات الإدارية، سواء من حيث تصنيفها وتنظيمها وتحليلها بغرض الوصول إلى إشباع حاجات هؤلاء المسئولين من المعلومات للوصول إلى أكثر القرارات فعالية.

ــ عملية صنع القرار :

هى مجمل الإجراءات المرتبطة بتشخيص مشكلة معينة أو موقف معين وجمع البيانات وتطوير البدائل ومن ثم العمل على تقييمها والتوصية بأفضل هذه البدائل (٧ : ٦٧) .

الدراسات السابقة:

١- دراسة " جهاد صياح ، نادين محمد " (٢٠١٥) (٥) هدفت إلى التعرف على أبعاد جودة المعلومات لدى شركات الاتصالات فى الأردن ودورها فى فاعلية صنع القرار ، وقد أجريت الدراسة على عينة من مديرى شركات الاتصال الأردنية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط موجبة بين أبعاد جودة المعلومات المتمثلة في البعد الزمني، وبعد المحتوى، والبعد الشكلي وفاعلية عملية صنع القرار ، كما توصلت الدراسة إلى وجود أثر دال إحصائياً لأبعاد جودة المعلومات في فاعلية عملية صنع القرار.

٢ ــ دراسة " عبد الرازق زيدان " (٢٠٠٨) (٨) هدفت إلى تقديم تصور مقترح للملامح الأساسية لبناء وتشغيل نظام للمعلومات الإدارية التربوية يسهم في حل المشكلات بمدارس التعليم العام من منظور منظومي ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الباحث التصور المقترح لبناء نظام معلومات إدارية تربوية يدعم قرارات الإدارة المدرسية بمدارس التعليم العام في إطار مدخل النظم كأداة البحث العلمي ، وكانت من أهم النتائج تطبيق النظام المقترح له دور في تكوين أدارة مدرسة فعالة قادرة على الإبداع والتجديد وتعتمد بشكل كبير على الأساليب الإدارية الحديثة المرتبطة بنظم المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها التعليمية .

٣- دراسة " فايز النجار ، فالح الحورى" (٢٠٠٨) (١٠) هدفت إلى دراسة أثر جودة المعلومات في تحقيق المرونة الإستراتيجية، وقد أجريت الدراسة على عينة من شركات صناعة الأدوية الأردنية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط موجبة بين أبعاد جودة المعلومات المتمثلة في البعد الزمني، وبعد المحتوى، والبعد الشكلي وبين تحقيق المرونة الإستراتيجية، كما توصلت الدراسة إلى وجود أثر دال إحصائياً لأبعاد جودة المعلومات في تحقيق المرونة الإستراتيجية.

٤- دراسة " رشدى وادى ، ماهر غنيم " (٢٠٠٧) (٦) هدفت إلى البحث في مدى جودة المعلومات التي تنتجها نظم المعلومات الإدارية المحسوبة في بلديات قطاع غزة بفلسطين، حيث تألفت عينة الدراسة من (١١) بلدية في قطاع غزة، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية طردية بين وجود نظم المعلومات الإدارية المحسوبة وبين إنتاج المعلومات اللازمة لصناعة القرار، وخلصت الدراسة إلى مجموعة توصيات من شأنها تقوية وتدعيم دور نظم المعلومات الإدارية في عملية صناعة القرارات في بلديات قطاع غزة.

٥ ــ دراسة " روجر هارتلي ، مسعود المهيدب Hartly, R. and Almuhaidib S. M. Y " (٢٠٠٧) (١٢) هدفت إلى بحث أساليب عملية صنع القرار الإداري باستخدام قواعد

البيانات التربوية الكبرى وتحديد إمكانيات التفاعل معها واستخدامها ، وأشارت الدراسة إلى أن النمو السريع في تكنولوجيا المعلومات وضع كميات كبيرة من المعلومات أمام رجال السياسة التعليمية وصناع القرار التربوي ، أن هناك حاجة ماسة إلى توفير نظم لتشغيل وتحليل المعلومات التربوية ودعم القرار ، كما حددت الدراسة أهم العوامل الأساسية والمتغيرات الشرطية التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند تطوير نظم دعم القرار التربوي مثل : الظروف المحلية للمجتمع ، درجة استخدام التكنولوجيا واستيعابها ، مدى نشاط المدير والإداري التربوي ، نوعية الإجراءات والتدخلات الخاصة بالتغيير .

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض تلك الدراسات يتضح الآتي :

- أشارت معظم الدراسات والبحوث السابقة إلى أهمية جودة المعلومات .
- ندرة وجود دراسات سابقة عربية – على حد علم الباحث – هدفت إلى التعرف على جودة المعلومات وأثرها فى عملية صنع القرار داخل المنشآت الرياضية بمحافظات شمال الصعيد.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة فى كيفية تصميم أداة البحث وفى اختيار العينة ومنهج البحث والأسلوب الاحصائى المناسب .

خطة وإجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لتحقيق هدف البحث .

مجتمع وعينة البحث :

اشتمل مجتمع البحث على المسئولين عن صنع القرار بالمنشآت الرياضية بمحافظات شمال الصعيد (الفيوم – بنى سويف – المنيا – أسيوط) وممن تزيد خبرتهم فى العمل بتلك المنشآت عن (٥) سنوات والبالغ قوامه (١١٢) مائة وأثنى عشر مسئول ، وقد قامت الباحث باختيار عينة عشوائية قوامها (٦٥) خمسة وستون مسئول بنسبة مئوية قدرها (٥٨.٠٤%) من مجتمع البحث كعينة لتطبيق أداة البحث عليهم والجدول التالى (١) يوضح توزيع عينة البحث .

جدول (١)

توزيع عينة البحث على المحافظات قيد البحث

المحافظات	المجتمع	العينة الأساسية	العينة الاستطلاعية
الفيوم	٢٧	١٦	٥
بنى سويف	٣٠	١٧	٥
المنيا	٢٨	١٦	٥
أسيوط	٢٧	١٦	٥
الإجمالى	١١٢	٦٥	٢٠

أداة جمع البيانات :

استخدم الباحث الاستبيان كأداة رئيسية لجمع بيانات هذا البحث وقام الباحث بإعداد وتصميم الاستبيان على النحو التالى :

١) تحديد الهدف من الاستبيان وتمثل في التعرف على الواقع الفعلي لجودة المعلومات داخل المنشآت الرياضية بمحافظات شمال الصعيد وأثرها فى عملية صنع القرار .

٢) الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة كدراسة " جهاد صياح ، نادين محمد " (٢٠١٥) (٥)، " عبد الرازق زيدان " (٢٠٠٨) (٨) ، " فايز النجار ، فالح الحورى" (٢٠٠٨) (١٠) ، " رشدى وادى ، ماهر غنيم " (٢٠٠٧) (٦) ، "روجر هارتلي، مسعود المهيدب Hartly, R. and Almuhaidib S. M. Y" (٢٠٠٧) (١٢) ، للاستفادة مما سبق في تحديد محاور الاستبيان قيد البحث .

٣) بناء على القراءات السابقة تم تحديد محاور الاستبيان في محاورين رئيسين هما (جودة المعلومات ، مدى اهتمام المنشآت الرياضية بتتبع مراحل عملية صناعة القرار) وتفرعت مجموعة من الأبعاد من المحور الأول جودة المعلومات فى ثلاث أبعاد فرعية هى (البعد الزمنى للمعلومات عند صنع القرار، محتوى المعلومات المطلوبة عند صنع القرار، البعد الشكلى للمعلومات عند صنع القرار).

٤) قام الباحث بإعداد استمارة استطلاع رأى مجموعة من الخبراء بلغ قوامها (٩) تسعة خبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية (ملحق ١) وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة المحاور والأبعاد من عدمها لموضوع البحث وتصميم الاستبيان (ملحق ٢) ، وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (٢) .

جدول (٢)
النسبة المئوية لأراء الخبراء حول مدى مناسبة المحاور والأبعاد المقترحة لتصميم الاستبيان قيد البحث (ن = ٩)

م	المحاور والأبعاد	رأى الخبير		النسبة المئوية للموافقة
		موافق	غير موافق	
	المحور الأول : جودة المعلومات	١٠	-	١٠٠%
١	البعد الزمنى للمعلومات عند صنع القرار	١٠	-	١٠٠%
٢	محتوى المعلومات المطلوبة عند صنع القرار	١٠	-	١٠٠%
٣	البعد الشكلى للمعلومات عند صنع القرار	١٠	-	١٠٠%
	المحور الثانى : مدى اهتمام المنشآت الرياضية بتتبع مراحل عملية صناعة القرار	١٠	-	١٠٠%

يتضح من جدول (٢) أن النسبة المئوية لأراء الخبراء حول مدى مناسبة محاور وأبعاد الاستبيان قيد البحث قد بلغت جميعها نسبة (١٠٠%) وفى ضوء ذلك تم اختيار جميع المحاور والأبعاد ولم يتم حذف إي منها.

٥) قام الباحث بصياغة عبارات الاستبيان مستعيناً بالمحاور المستخلصة من أراء الخبراء ، والتي تقيس تلك المحاور ، وقد راعى الباحث عند صياغته لعبارات الاستبيان أن تكون العبارات سهلة وبسيطة ومفهومة ، وبذلك تم وضع الاستبيان في صورته المبدئية (ملحق ٣) ، وقد بلغت عدد هذه العبارات (٣٥) عبارة .

٦) قام الباحث بعرض محاور الاستبيان والعبارات التي تمثلها على الخبراء لإبداء الرأي للتعرف على مدى مناسبة وصياغة العبارات وكفايتها للمحاور المستخدمة وتحقيقها للأهداف الموضوعة ، كما طلب منهم حذف أو إضافة أو تعديل صياغة أي عبارة من العبارات أو نقل عبارة من محور إلى آخر في ضوء ما يرونه مناسباً ، وقد بلغ عدد عبارات الاستبيان في ضوء آراء الخبراء (٣٣) عبارة وبذلك تم حذف عدد (٢) عبارتين وتم تعديل صياغة بعض العبارات وجدول (٣) يوضح توزيع العبارات على محاور الاستبيان .

جدول (٣)

توزيع العبارات على محاور الاستبيان قيد البحث (ن = ٩)

المحاور	عدد العبارات المبدئية	أرقام العبارات	عدد العبارات المستبعدة	أرقام العبارات المستبعدة	عدد العبارات النهائية	أرقام العبارات
المحور الأول : جودة المعلومات	٢٣	١ ـ ٢٣	٢	١٥/١٣	٢١	١ ـ ٢١
البعد الزمنى للمعلومات عند صنع القرار	٤	١ ـ ٤	-	-	٤	١ ـ ٤
محتوى المعلومات المطلوبة عند صنع القرار	١١	٥ ـ ١٥	٢	١٥/١٣	٩	٥ ـ ١٣
البعد الشكلى للمعلومات عند صنع القرار	٨	١٦ ـ ٢٣	-	-	٨	١٤ ـ ٢١
المحور الثانى : مدى اهتمام المنشآت الرياضية بتتبع مراحل عملية صناعة القرار	١٢	٢٤ ـ ٣٥	-	-	١٢	٢٢ ـ ٣٣
الاجمالى	٣٥	١ ـ ٣٥				
المحاور	العبارات المستبعدة					
محتوى المعلومات المطلوبة عند صنع القرار	مدى الحاجة للمعلومات بشكل ملح وفعلى .					
	عدم التحيز في معالجة البيانات وطريقة عرضها نتيجة المصلحة الشخصية، والحالة النفسية للمستخدم ودرجة ثقافته، وأخلاقه وعلمه، وقيمه واتجاهاته، وسلوكه، وتفاؤله وتشاؤمه.					

٧) قام البـــاحث بتحديد أوزان عبارات الاستبيان في طبقاً لمقياس ليكرات الخماسي على النحو الآتي : " عالي جداً – عال – متوسط – منخفض – منخفض جداً " ، مع توزيع الدرجات (٥ – ٤ – ٣ – ٢ – ١) .

المعاملات العلمية للاستبيان :

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية للاستبيان في الفترة مـــن ٢٠١٥/١/١٠م إلـــى ٢٠١٥/١/٢٢م وذلك على النحو التالي :

أ ــ الصدق:

لحساب صدق الاستبيان استخدم الباحث الطريقتين التاليتين :

١ ــ صدق المحتوى . ٢ ــ صدق الاتساق الداخلي .

(١) صدق المحتوى :

قام الباحث بعرض الصورة النهائية للاستبيان (ملحق ٤) والتي تحتوى على محـــورين رئيسيين وثلاثة أبعاد فرعية من المحور الأول ، و(٣٣) عبارة على مجموعة من الخبراء بلـــغ قوامها (٩) تسعة خبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية (ملحق ١) وذلـــك لإبداء الرأي في مدى ملائمة محاور الاستبيان فيما وضعت من أجله كما طلب منهم إبداء الرأي في العبارات الخاصة بكل محور ومدى مناسبة تلك العبارات للمحور الذي تمثله ، وقد تم اختيار العبارات التي حصلت على نسبة ٧٠% فأكثر من مجموع أراء الخبراء ، وفى ضوء ذلك لم يتم حذف أية عبارة وكذلك لم يتم إضافة أى عبارات وبذلك استقرت عبارات الاستبيان في صورته النهائية على (٣٣) عبـــارة (ملحق ٤) والجدول (٤) يوضح النسب المئوية لأراء الخبراء على عبارات الاستبيان .

جدول (٤)

النسبة المئوية لأراء الخبراء حول عبارات استمارة الاستبيان قيد البحث (ن = ٩)

المحاور والأبعاد		العبـــارات							
المحور الأول : جودة المعلومات	البعد الزمنى للمعلومات عند صنع القرار	رقم العبارة	١	٢	٣	٤			
		النسبة المئوية %	١٠٠	١٠٠	٨٨.٨٩	١٠٠			
	محتوى المعلومات المطلوبة عند صنع القرار	رقم العبارة	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
		النسبة المئوية %	٨٨.٨٩	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٨٨.٨٩	٨٨.٨٩	١٠٠	٧٧.٧٨
		رقم العبارة	١٣							
		النسبة المئوية %	٨٨.٨٩							
	البعد الشكلى للمعلومات عند صنع القرار	رقم العبارة	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
		النسبة المئوية %	١٠٠	٧٧.٧٨	٧٧.٧٨	٨٨.٨٩	٨٨.٨٩	١٠٠	١٠٠	٨٨.٨٩
المحور الثانى : مدى اهتمام المنشآت الرياضية بتتبع مراحل عملية صناعة القرار		رقم العبارة	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩
		النسبة المئوية %	٧٧.٧٨	٧٧.٧٨	٨٨.٨٩	٨٨.٨٩	١٠٠	٨٨.٨٩	٧٧.٧٨	٧٧.٧٨
		رقم العبارة	٣٠	٣١	٣٢	٣٣				
		النسبة المئوية %	٨٨.٨٩	٨٨.٨٩	٨٨.٨٩	٧٧.٧٨				

يتضح من جدول (٤) أن النسب المئوية لأراء الخبراء حول عبارات استمارة الاستبيان قيد البحث قد تراوحت ما بين (٧٧.٧٨% : ١٠٠%) وبذلك تم الموافقة علي جميـــع عبـــارات الاستبيان لحصولها على نسبة أعلى من ٧٠% من اتفاق الخبراء لتصبح الصورة النهائية مكونة من (٣٣) ثلاثة وثلاثون عبارة (ملحق ٤) .

(٢) صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاستبيان استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي ، حيـــث قـــام الباحـــث بتطبيقه على عينة قوامها (٢٠) عشرون مسئول من مجتمع البحث ومن غير العينـــة الأصـــلية للبحث ، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه ، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبـــارة مـــن عبـــارات الاستبيان والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى إليه ، كما تم حساب معـــاملات الارتبـــاط بـــين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمحور الذى ينتمى إليه ، والجدول (٧) توضح النتيجة على التوالي .

جدول (٥)
صدق الاتساق الداخلى للاستبيان قيد البحث (ن = ٢٠)

المحور الأول : جودة المعلومات										المحور الثانى : مدى اهتمام المنشآت الرياضية بتتبع مراحل عملية صناعة القرار	
البعد الزمنى للمعلومات عند صنع القرار				محتوى المعلومات المطلوبة عند صنع القرار				البعد الشكلى للمعلومات عند صنع القرار			
معاملات الارتباط			رقم العبارة	معاملات الارتباط			رقم العبارة	معاملات الارتباط			رقم العبارة والدرجة
١	٠.٦٨	٠.٨٧		٥	٠.٦٢	٠.٥٦		١٤	٠.٧١	٠.٦٤	٢٢	٠.٦٦
٢	٠.٨٣	٠.٧٠	٠.٦٥	٦	٠.٧٨	٠.٦٦		١٥	٠.٨١	٠.٥٠	٢٣	٠.٦٣
٣	٠.٨٧	٠.٦٣		٧	٠.٧٨	٠.٥١		١٦	٠.٧٠	٠.٦٧	٢٤	٠.٦٨
٤	٠.٧٨	٠.٥٧		٨	٠.٨٦	٠.٦١		١٧	٠.٦٥	٠.٦١	٢٥	٠.٧٥
				٩	٠.٧٨	٠.٦٧	٠.٧٣	١٨	٠.٨٧	٠.٨٦	٢٦	٠.٧٨
				١٠	٠.٨٦	٠.٥٢		١٩	٠.٧٢	٠.٦٤	٢٧	٠.٧٣
				١١	٠.٧١	٠.٦٧		٢٠	٠.٨٢	٠.٧٥	٢٨	٠.٧٥
				١٢	٠.٨١	٠.٥٢		٢١	٠.٧٤	٠.٧١	٢٩	٠.٧٨
				١٣	٠.٧٠	٠.٦٤					٣٠	٠.٧٤
											٣١	٠.٥١
											٣٢	٠.٤٥
											٣٣	٠.٦٠

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

يتضح من الجدول (٥) ما يلي:

ــ امتدت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان قيد البحث والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه ما بين (٠.٦٢ : ٠.٨٧) ، بينما امتدت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان قيد البحث والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه ما بين (٠.٤٥ : ٠.٨٧) ، كما امتدت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمحور المنتمى إليه ما بين (٠.٦٥ : ٠.٧٧) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاستبيان.

ب ــ **الثبات :**

للتأكد من ثبات الاستبيان قام الباحث باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٢٠) مسئول من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ، والجدول التالي (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦) معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للاستبيان قيد البحث (ن = ٢٠)

م	المحاور والأبعاد	عدد العبارات	الدرجة العظمى	معامل الفا
	المحور الأول : جودة المعلومات	٢١	١٠٥	٠.٩٢
١	البعد الزمنى للمعلومات عند صنع القرار	٤	٢٠	٠.٩٠
٢	محتوى المعلومات المطلوبة عند صنع القرار	٩	٤٥	٠.٨٨
٣	البعد الشكلى للمعلومات عند صنع القرار	٨	٤٠	٠.٩٢
	المحور الثانى : مدى اهتمام المنشآت الرياضية بتتبع مراحل عملية صناعة القرار	١٢	٦٠	٠.٨٧

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول (٦) ما يلي :

ـ تراوحت معاملات ألفا لمحاور وأبعاد الاستبيان قيد البحث ما بين (٠.٨٧ : ٠.٩٢) ، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات الاستبيان .

الاستبيان في صورته النهائية :

يتكون الاستبيان في صورته النهائية من (٣٣) عبارة موزعة على محورين رئيسيين وثلاثة أبعاد فرعية مشتقة من المحور الأول (ملحق ٤) ويندرج تحت كل محور وبعد مجموعة من العبارات يتم الإجابة على تلك العبارات بإعطاء إجابة واحدة لكل عبارة من عبارات الاستبيان وفقا لمفتاح تصحيح طبقاً لمقياس ليكرات الخماسي على النحو الآتي " عالي جداً – عال – متوسط – منخفض – منخفض جداً " ، مع توزيع الدرجات (٥ – ٤ – ٣ – ٢ – ١) .

خطوات البحث :

ـ الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية في الفترة من الفترة من ٢٠١٥/١/١٠م إلى ٢٠١٥/١/٢٢م على عينة قوامها (٢٠) مسئول من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث للتعرف على مدى مناسبة أداة جمع البيانات من حيث الصياغة ومدى فهم العينة لتعليمات التطبيق ، وكذلك مدى وضوح تلك الأدوات للمساعدين وقد أسفرت تلك الدراسة عن :

١ـ مناسبة تلك الأداة للتطبيق على العينة قيد البحث .

٢ـ وضوح تعليمات التطبيق لكل من العينة والمساعدين .

ـ تطبيق البحث :

بعد تحديد العينة واختبار أداة جمع البيانات والتأكد من صدقها وثباتها قام الباحث بتطبيقها على جميع أفراد العينة قيد البحث وكانت فترة التطبيق من ٢٠١٥/٢/١م إلى ٢٠١٥/٣/٢٦م ، وذلك وفقاً للترتيب التالي :

ـ الفيوم	في الفترة من ١ / ٢ / ٢٠١٥م إلى ١٢ / ١ / ٢٠١٥م
ـ بنى سويف	في الفترة من ١٥ / ٢ / ٢٠١٥م إلى ٢٦ / ٢ / ٢٠١٥م
ـ المنيا	في الفترة من ١ / ٣ / ٢٠١٥م إلى ١٢ / ٣ / ٢٠١٥م
ـ أسيوط	في الفترة من ١٥ / ٣ / ٢٠١٥م إلى ٢٦ / ٣ / ٢٠١٥م

ـ تصحيح استمارات الاستبيان :

بعد الانتهاء من التطبيق قام الباحث بتصحيح الاستمارات طبقاً للتعليمات الموجودة والموضحة سابقاً وبعد الانتهاء من عملية التصحيح قام برصد الدرجات وذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً .

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

بعد جمع البيانات وجدولتها تم معالجتها إحصائياً ، ولحساب نتائج البحث استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية (النسبة المئوية ، معامل الارتباط ، معامل الفا لكرونباخ ، الوزن النسبي ، نسبة متوسط الاستجابة، مربع كا ، حدود الثقة ، معامل الانحدار).

وقد ارتضى الباحث مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠٥) ، كما استخدم الباحث برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

أولاً : عرض ومناقشة وتفسير التساؤل الأول

ـــ ما الواقع الفعلي لجودة المعلومات بالمنشآت الرياضية بمحافظات شمال الصعيد ؟

جدول (٧)

الوزن النسبي ونسبة متوسط الاستجابة ومربع كا لآراء عينة البحث بالنسبة لعبارات استبيان جودة المعلومات وأثرها فى عملية صنع القرار داخل المنشآت الرياضية بمحافظات شمال الصعيد " محور جودة المعلومات (البعد الزمنى للمعلومات عند صنع القرار) " (ن = ٦٥)

م	العبارات	الاستجابة					الوزن النسبي	نسبة متوسط الاستجابة %	مدى التحقق	كا٢
		عالي جداً	عال	متوسط	منخفض	منخفض ض جداً				
	تهتم المنشأة بالبعد الزمنى للمعلومات عند صناعة القرار بالاعتماد على :									
	توفير المعلومات في الزمن المناسب.	٤	٥	٢٠	٣١	٥	١٦٧	٥١.٣٨	لا تتحقق	٤٤.٧٧
	حداثة وتجدد المعلومات للاستفادة منها.	٣	٢	١٧	٣٢	١١	١٤٩	٤٥.٨٥	لا تتحقق	٤٦.٣١
	استمرار التزود بالمعلومات المختلفة.	٥	٨	١٥	٣٠	٧	١٦٩	٥٢.٠٠	لا تتحقق	٣٢.١٥
	ملائمة الفترة الزمنية التى تغطيها المعلومات.	٢	٨	١٧	٣١	٧	١٦٢	٤٩.٨٥	لا تتحقق	٤٠.١٥
	الدرجة الكلية للبعد						٦٤٧	٤٩.٧٧	لا تتحقق	
	حدود الثقة	اقل من ٧٠% لا تتحقق			من ٧٠% : أقل من ٩٠% تتحقق إلى حد ما				من ٩٠% فأكثر تتحقق	

قيمة كا٢ الجدولية عند درجة حرية (٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٩.٤٩

يتضح من جدول (٧) أن قيم كا٢ دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لجميع عبارات استبيان جودة المعلومات وأثرها فى عملية صنع القرار داخل المنشآت الرياضية بمحافظات شمال الصعيد " محور جودة المعلومات (البعد الزمنى للمعلومات عند صنع القرار)"، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة البحث لعبارات هذا البعد لصالح التكرارات الأكبر والمتمثلة فى الاستجابات المنخفضة حيث حصلت عبارات هذا البعد على نسب متوسط الاستجابة تراوحت ما بين (٤٥.٨٥% : ٥٢.٠٠%) حيث لم تتحقق أي عبارة من عبارات هذا البعد ، وبلغت نسبة متوسط الاستجابة لمجموع عبارات البعد ككل (٤٩.٧٧%) أي أن البعد لا يتحقق مما يشير إلى أن المنشآت الرياضية عينة البحث لا تهتم بجودة البعد الزمنى للمعلومات عند صنع القرار من حيث تقديم المعلومة في الوقت المناسب حتى يتم تحقيق أقصى استفادة ممكنة منها فقد تكون المعلومة مفيدة في الزمن الحاضر ولكن قد تفقد أهميتها بعد زمن قليل، وكذلك عدم حداثة تلك المعلومات للاستفادة منها عند الحاجة إليها حيث أن قيمة المعلومات تقل بتقادمها لذا يجب الحفاظ عليها بأمان وفاعلية والحرص على تطويرها بالإضافة إلى تقديم تلك المعلومات فى التوقيت غير الصحيح بحيث لا يستطيع المدير الحصول على معلومات عما يحدث الآن وما حدث في الماضي وعما هو متوقع حدوثه في المستقبل.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل" أمل عصفور " (٢٠١٢) (٣) ، " فايز النجار" (٢٠١٠) (٩) ، " مك جليفرى McGilvray " (٢٠٠٨) (١٤)، " كاهن وآخرون Kahn et al " (٢٠٠٢) (١٣) فى أن البعد الزمني يعبر عن زمن استخدام المعلومات مجيباً عن تساؤل (متى) ويصف

الفترة الزمنية التي تتعلق بالمعلومات ومدى تكرار المعلومة التي يتم استقبالها أو طلبها أو استخدامها .

جدول (٨)

الوزن النسبي ونسبة متوسط الاستجابة ومربع كا لآراء عينة البحث بالنسبة لعبارات استبيان جودة المعلومات وأثرها فى عملية صنع القرار داخل المنشآت الرياضية بمحافظات شمال الصعيد " محور جودة المعلومات (محتوى المعلومات المطلوبة عند صنع القرار) " (ن = ٦٥)

م	العبارات	الاستجابة					الوزن النسبي	نسبة متوسط الاستجابة%	مدى التحقق	كا٢
		عالي جداً	عال	متوسط	منخفض	منخفض جداً				
	تهتم المنشأة بمحتوى المعلومات عند صناعة القرار بالاعتماد على :									
	دقة المعلومات وخلوها من الأخطاء.	٩	٦	١٥	٣٠	٥	١٧٩	٥٥.٠٨	لا تتحقق	٣٢.٤٦
	صدق وثبات وصحة المعلومات.	٨	٧	١٠	٣٢	٨	١٧٠	٥٢.٣١	لا تتحقق	٣٥.٠٨
	شرعية المعلومات وتطابقها مع معطيات الواقع شكلاً ومضموناً وتوجهاً.	١٠	٧	٥	٢٨	١٥	١٦٤	٥٠.٤٦	لا تتحقق	٢٦.٠٠
	واقعية المعلومات وخلوها من التحيز.	٧	٧	٩	٣٥	٧	١٦٧	٥١.٣٨	لا تتحقق	٤٦.٧٧
	ارتباط المعلومات باحتياجات المستفيدين .	٧	١٣	١٥	٢٨	٢	١٩٠	٥٨.٤٦	لا تتحقق	٢٩.٦٩
	ملائمة المعلومات وارتباطها بموضوع القرار.	٤	١٥	٢٠	٢٦	٠	١٩٢	٥٩.٠٨	لا تتحقق	٣٦.٣١
	شمولية المعلومات للمشكلة محل القرار.	٣	١٢	١٨	٢٧	٥	١٧٦	٥٤.١٥	لا تتحقق	٢٩.٦٩
	إيجاز المعلومات بما يتفق مع الظاهرة أو المشكلة التى يتم دراستها فقط.	٢	١٤	١٧	٣٠	٢	١٧٩	٥٥.٠٨	لا تتحقق	٤٢.١٥
	إمكانية استخدام المعلومة كمقياس للأداء المطلوب انجازه عن طريق عمليات التحليل وإجراء المقارنات لمعرفة مدى تأثير المعلومة في الظاهرة التي يتم دراستها.	٣	١٠	٢٠	٣١	١	١٧٨	٥٤.٧٧	لا تتحقق	٤٨.١٥
	الدرجة الكلية للبعد						١٥٩٥	٥٤.٥٣	لا تتحقق	
	حدود الثقة	اقل من ٧٠% لا تتحقق			من ٧٠% : أقل من ٩٠% تتحقق إلى حد ما			من ٩٠% فأكثر تتحقق		

قيمة كا^{2} الجدولية عند درجة حرية (٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٩.٤٩

يتضح من جدول (٨) أن قيم كا^{2} دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لجميع عبارات استبيان جودة المعلومات وأثرها فى عملية صنع القرار داخل المنشآت الرياضية بمحافظات شمال الصعيد " محور جودة المعلومات (محتوى المعلومات المطلوبة عند صنع القرار)"، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة البحث لعبارات هذا البعد لصالح التكرارات الأكبر والمتمثلة فى الاستجابات المنخفضة حيث حصلت عبارات هذا البعد على نسب متوسط الاستجابة تراوحت ما بين (٥٠.٤٦% : ٥٩.٠٨%) حيث لم تتحقق أى عبارة من عبارات هذا البعد ، وبلغت نسبة متوسط الاستجابة لمجموع عبارات البعد ككل (٥٤.٥٣%) أي أن البعد لا يتحقق مما يشير إلى أن المنشآت الرياضية عينة البحث لا تهتم بجودة محتوى المعلومات المطلوبة عند صنع القرار من حيث دقة المعلومات وخلوها من الأخطاء ، وان تكون المعلومات المتجمعة صادقة وصحيحة وممثلة للواقع ومرتبطة باحتياجات المستفيدين ، وملائمة لطلب المستخدم أو متخذ

القرار، ومدى جعل هذه المعلومات موجهه خصيصاً لحل المشكلة التي يتم دراستها والقرار الذي يتم اتخاذه ، بالإضافة إلى عدم قدرة تلك المعلومات على إعطاء صورة كاملة عن المشكلة أو الظاهرة موضوع الدراسة.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل " جهاد صياح ، نادين محمد " (٢٠١٥) (٥) ، " جهاد صياح بنى هانى ، معن الصقر " (٢٠٠٨) (٤) فى أن محتوى المعلومات المطلوبة عند صنع القرار يعبر عن مجال ومحتوى المعلومات ويتعلق بالإجابة عن تساؤل (ماذا) ويتضمن الجوانب الفرعية الآتية (دقة المعلومات ، صدق وثبات المعلومة ، أن تمثل المعلومات الواقع الذى نعيشه ، مدى ملائمة المعلومات لطلب المستخدم أو متخذ القرار، قدرة المعلومات في إعطاء صورة كاملة وشاملة عن المشكلة، تجنب الانغماس في كم كبير من المعلومات تكون بعيدة عن الموضوع ، مدى الحاجة للمعلومات) .

جدول (٩)

الوزن النسبي ونسبة متوسط الاستجابة ومربع كا لآراء عينة البحث بالنسبة لعبارات استبيان جودة المعلومات وأثرها فى عملية صنع القرار داخل المنشآت الرياضية بمحافظات شمال الصعيد " محور جودة المعلومات (البعد الشكلى للمعلومات عند صنع القرار) " (ن = ٦٥)

م	العبارات	الاستجابة					الوزن النسبي	نسبة متوسط الاستجابة%	مدى التحقق	كا٢
		عالى جداً	عال	متوسط	منخفض	منخفض جداً				
	تهتم المنشأة بالبعد الشكلى للمعلومات عند صناعة القرار بالاعتماد على :									
	وضوح المعلومات خلوها من الغموض لسهولة فهمها.	٣	١٢	١٤	٣٠	٦	١٧١	٥٢.٦٢	لا تتحقق	٣٣.٨٥
	ترتيب المعلومات وعرضها بطريقة متناسقة.	٧	٩	١٣	٢٨	٨	١٧٤	٥٣.٥٤	لا تتحقق	٢٣.٢٣
	توفير المعلومات لأكثر من مستخدم.	٤	١٠	١٢	٣٥	٤	١٧٠	٥٢.٣١	لا تتحقق	٥٠.٤٦
	توفير المعلومات لأكثر من غرض.	٢	١٠	٩	٣٣	١١	١٥٤	٤٧.٣٨	لا تتحقق	٤٢.٣١
	تقديم المعلومات بشكل يناسب حاجة الإدارة لها.	١	١٢	١٢	٣٠	١٠	١٥٩	٤٨.٩٢	لا تتحقق	٣٤.١٥
	معالجة المعلومات وتطويعها لجعلها قابلة للاستخدام بشكل يجلب الفائدة والنفع للمستخدم.	٤	١٠	١٦	٢٦	٩	١٦٩	٥٢.٠٠	لا تتحقق	٢١.٨٥
	الوسائط المناسبة لتقديم ونشر المعلومات المطلوبة.	٤	١٢	١٥	٣٠	٤	١٧٧	٥٤.٤٦	لا تتحقق	٣٥.٠٨
	احتواء المعلومة على التفاصيل بشكل مناسب لمقابلة احتياجات من يطلبها	٢	١٤	١٤	٣٢	٣	١٧٥	٥٣.٨٥	لا تتحقق	٤٤.٩٢
	الدرجة الكلية للبعد						١٣٤٩	٥١.٨٨	لا تتحقق	
	الدرجة الكلية للبعد						٣٥٩١	٥٢.٦٢	لا تتحقق	
	حدود الثقة	اقل من ٧٠% لا تتحقق			من ٧٠% : أقل من ٩٠% تتحقق إلى حد ما				من ٩٠% فأكثر تتحقق	

قيمة كا^{2} الجدولية عند درجة حرية (٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٩.٤٩

يتضح من جدول (٩) أن قيم كا٢ دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لجميع عبارات استبيان جودة المعلومات وأثرها فى عملية صنع القرار داخل المنشآت الرياضية بمحافظات شمال الصعيد " محور جودة المعلومات (البعد الشكلى للمعلومات عند صنع القرار)"، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة البحث لعبارات هذا البعد لصالح التكرارات الأكبر والمتمثلة فى الاستجابات المنخفضة حيث حصلت عبارات هذا البعد على نسب متوسط الاستجابة تراوحت ما بين (٤٧.٣٨% : ٥٤.٤٦%) حيث لم تتحقق أي عبارة من عبارات هذا البعد ، وبلغت نسبة متوسط الاستجابة لمجموع عبارات البعد ككل (٥١.٨٨%) أي أن البعد لا يتحقق مما يشير إلى أن المنشآت الرياضية عينة البحث لا تهتم بجودة البعد الشكلى للمعلومات عند صنع القرار من حيث تقديم المعلومة بطريقة واضحة يسهل فهمها وبطريقة متناسقة وبتواتر صحيح ضمن معايير موحدة كي يتم تعظيم الاستفادة.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل " أمل عصفور " (٢٠١٢) (٣)، " فايز النجار" (٢٠١٠) (٩) فى أن البعد الشكلى للمعلومات عند صنع القرار يتعلق هذا البعد بالإجابة عن تساؤل (كيف) أي كيف نقدم المعلومة وتكون حاضرة لمن يطلبها من حيث وضوح المعلومة وخلوها من الغموض ، ومرتبة ترتيب منطقى ومتوفرة بشكل مرن يضمن استخدامها من قبل المستويات الإدارية بكفاءة وفاعلية، بالإضافة إلى عرضها بشكل مختصر أو تفصيلي، بشكل كمي أو نوعي، أو قد تكون على شكل رسومات ومخططات مختلفة، لذلك لابد من تقديم المعلومات بالطريقة المناسبة وأن يتم معالجتها وتطويعها لجعلها قابلة للاستخدام بشكل يجلب الفائدة والنفع للمستخدم .

كما بلغت نسبة متوسط الاستجابة للمحور ككل (٥٢.٦٢%) أى أن المحور لا يتحقق مما يشير إلى ن المنشآت الرياضية عينة البحث لا تهتم بجودة المعلومات بجميع أبعادها عند صنع القرار ويرجع ذلك ومن خلال ملاحظة الباحث أثناء تطبيق البحث أن المنشآت الرياضية عينة البحث لا تهتم بعامل الزمن من حيث توفير ونشر المعلومة بين العاملين والمستخدمين بالرغم من التطور الهائل والمستمر فى وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات التى تسرع من عملية استلام ونشر المعلومة ، وكذلك عدم الاهتمام بمحتوى المعلومات عند صناعة القرار بالاعتماد على دقة وصدق وثبات وصحة وواقعية وملائمة وشمولية المعلومات وخلوها من التحيز ، بالإضافة إلى أن المنشآت الرياضية لا تعول على النواحى الشكلية عند تقديم المعلومات ربما بسبب الاعتماد على أنظمة المعلومات بالهيئة التابعة لها تلك المنشآت للقيام بالدور الشكلى من حيث تقديم المعلومات بوضوح وترتيبها وعرضها بطريقة متناسقة وتوفيرها لأكثر من مستخدم عبر شبكة داخلية يتم تغذيتها من قبل جهة متخصصة داخل الهيئة .

ثانياً : عرض ومناقشة وتفسير التساؤل الثانى

ــ ما الواقع الفعلي لاهتمام المنشآت الرياضية بمحافظات شمال الصعيد بتتبع مراحل عملية صناعة القرار داخلها ؟

جدول (١٠)
الوزن النسبي ونسبة متوسط الاستجابة ومربع كا لآراء عينة البحث بالنسبة لعبارات استبيان جودة المعلومات وأثرها فى عملية صنع القرار داخل المنشآت الرياضية بمحافظات شمال الصعيد
" محور مدى اهتمام المنشآت الرياضية بتتبع مراحل عملية صناعة القرار " (ن = ٦٥)

م	العبارات	الاستجابة					الوزن النسبي	نسبة متوسط الاستجابة%	مدى التحقق	كا٢
		عالى جداً	عال	متوسط	منخفض	منخفض جداً				
	تهتم المنشأة بتتبع مراحل عملية صنع القرار من خلال :									
	متابعة الموقف الحالى فى ضوء الظروف المتغيرة والتى قد تؤدى إلى ظهور مشكلة تحتاج إلى حل.	٥	٨	١٥	٣٠	٧	١٦٩	٥٢.٠٠	لا تتحقق	٣٢.١٥
	تحديد حجم الاختلاف بين الموقف الحالى والموقف المرغوب.	٢	٨	١٧	٣١	٧	١٦٢	٤٩.٨٥	لا تتحقق	٤٠.١٥
	تشخيص وتحليل أسباب المشكلة محل القرار المطلوب.	١٠	٧	٥	٢٨	١٥	١٦٤	٥٠.٤٦	لا تتحقق	٢٦.٠٠
	تحديد المعايير التى ترتبط بالقرار المطلوب لحل المشكلة.	٧	٧	٩	٣٥	٧	١٦٧	٥١.٣٨	لا تتحقق	٤٦.٧٧
	تحديد أوزان المعايير التى ترتبط بالقرار المطلوب لحل المشكلة.	٧	١٣	١٥	٢٨	٢	١٩٠	٥٨.٤٦	لا تتحقق	٢٩.٦٩
	تطوير حلول مقترحة وممكنة لمعالجة الأسباب أو حل المشكلة محل القرار المطلوب .	٤	١٥	٢٠	٢٦	٠	١٩٢	٥٩.٠٨	لا تتحقق	٣٦.٣١
	حصر نقاط القوة والضعف لكل بديل اعتماداً على المعايير وأوزانها	٣	١٢	١٨	٢٧	٥	١٧٦	٥٤.١٥	لا تتحقق	٢٩.٦٩
	تقييم بدائل القرار وفق المعايير المتوفرة	٩	٦	١٥	٣٠	٥	١٧٩	٥٥.٠٨	لا تتحقق	٣٢.٤٦
	تحديد البديل الأنسب فى ضوء نتائج مقارنة البدائل	٨	٧	١٠	٣٢	٨	١٧٠	٥٢.٣١	لا تتحقق	٣٥.٠٨
	تنفيذ القرارات المختارة فى الوقت المناسب.	٢	١٠	٩	٣٣	١١	١٥٤	٤٧.٣٨	لا تتحقق	٤٢.٣١
	متابعة وتقييم القرارات المتخذة	١	١٢	١٢	٣٠	١٠	١٥٩	٤٨.٩٢	لا تتحقق	٣٤.١٥
	الاهتمام بالتغذية الراجعة عن القرارات المتخذة	٤	١٠	١٦	٢٦	٩	١٦٩	٥٢.٠٠	لا تتحقق	٢١.٨٥
	الدرجة الكلية للبعد						٢٠٥١	٥٢.٥٩	لا تتحقق	
	حدود الثقة	اقل من ٧٠% لا تتحقق			من ٧٠% : أقل من ٩٠% تتحقق إلى حد ما				من ٩٠% فأكثر تتحقق	

قيمة كا^{2} الجدولية عند درجة حرية (٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٩.٤٩

يتضح من جدول (١٠) أن قيم كا^{2} دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لجميع عبارات استبيان جودة المعلومات وأثرها فى عملية صنع القرار داخل المنشآت الرياضية بمحافظات شمال الصعيد " محور مدى اهتمام المنشآت الرياضية بتتبع مراحل عملية صناعة القرار" ، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة البحث لعبارات هذا البعد لصالح التكرارات الأكبر والمتمثلة فى الاستجابات المنخفضة حيث حصلت عبارات هذا البعد على

نسب متوسط الاستجابة تراوحت ما بين (٤٧.٣٨% : ٥٩.٠٨%) حيث لم تتحقق أى عبارة من عبارات هذا البعد ، وبلغت نسبة متوسط الاستجابة لمجموع عبارات البعد ككل (٥٢.٥٩%) أي أن البعد لا يتحقق مما يشير إلى أن المنشآت الرياضية عينة البحث لا تهتم بتتبع مراحل عملية صنع القرار من حيث عدم تشخيص وتحليل أسباب المشكلة محل القرار المطلوب ، وعدم تحديد المعايير التى ترتبط بالقرار المطلوب لحل المشكلة ، والقصور فى تقديم وتطوير حلول مقترحة وممكنة لمعالجة الأسباب أو حل المشكلة محل القرار ، وكذلك إغفال تقييم بدائل القرار وفق المعايير التى ترتبط بالقرار المطلوب لحل المشكلة ، وإهمال تحديد البديل الأمثل فى ضوء نتائج مقارنة البدائل ، بالإضافة إلى ندرة الاهتمام بالتغذية الراجعة عن القرارات المتخذة .

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل" روبين وكيولتر ,robbins & Coultar" (٢٠١٢) (١٥)، " جون شرمينهورن ,Schermerhorn, Jr. " (٢٠١٠) (١٦)، " صالح العامرى ، طاهر الغالبى " (٢٠٠٧) (٧) فى أنه عند صنع قرار معين بخصوص مشكلة إدارية معينة، يتطلب الأمر المرور بالعديد من المراحل التي تختلف تبعاً لنوع القرار وظروف صنعه، وقد تم تقسيم عملية صنع القرار إلى العديد من المراحل المتسلسلة، فمنهم من قسمها من منظور كمي ونوعي حسب معايير تقييم البدائل المستخدمة ، ومنهم من اعتبرها عملية تخطيطية ، وقد اعتبرها البعض عملية منتظمة لحل المشكلات الإدارية ، وعلى الرغم من الاختلاف في النظرة إلى عملية صنع القرار ومراحلها إلا أنها وفي الغالب تتشابه إلى حد كبير في المراحل والتى اتفق الأغلب على تحديدها فى الأتي (تعريف وتحليل المشكلة، تحديد معايير البديل (القرار)، تحديد أوزان كل معيار، تطوير البدائل (القرارات)، تحليل وتقييم كل بديل (قرار)، اختيار أفضل حل (بديل)، تحويل القرار إلى عمل فعال، المتابعة والتقييم).

ثالثاً : عرض ومناقشة وتفسير التساؤل الثالث

ــ هل لجودة المعلومات داخل المنشآت الرياضية بمحافظات شمال الصعيد أثر فى عملية صنع القرار ؟

جدول (١١)
معاملات الانحدار بين أبعاد جودة المعلومات وعملية صناعة القرار داخل المنشآت الرياضية بمحافظات شمال الصعيد (ن = ٦٥)

أبعاد جودة المعلومات	المعامل المعيارى بيتا	دلالة قيمة بيتا	معامل الارتباط	معامل التحديد	الخطأ المعيارى للتقدير	قيمة (ف)	دلالة قيم (ف)
البعد الزمنى للمعلومات عند صنع القرار	٠.٦٠	٠.٠٠	٠.٦٧	٠.٤٥	٠.٣٨	٦١.٤١	٠.٠٠٠
محتوى المعلومات المطلوبة عند صنع القرار	٠.٥٥	٠.٠٠	٠.٦٠	٠.٣٦	٠.٣٣	٥٢.٣٢	٠.٠٠٠
البعد الشكلى للمعلومات عند صنع القرار	٠.٥٨	٠.٠٠	٠.٥٠	٠.٢٥	٠.٣٥	٣٢.٣٨	٠.٠٠٠

يتضح من جدول (١١) أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين أبعاد جودة المعلومات وعملية صنع القرار داخل المنشآت الرياضية بمحافظات شمال الصعيد حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠.٥٠ : ٠.٦٧) وهذا يعنى أنه كلما زاد مستوى اهتمام المنشآت الرياضية بجودة المعلومات وأبعادها المختلفة كلما زادت فاعلية صنع القرار ، ومن خلال قيمة" بيتا "المبينة في الجدول نجد أن أبعاد جودة المعلومات لها تأثير إيجابي مباشر في فاعلية عملية صنع القرار، حيث تراوحت قيمة المعامل المعياري" بيتا " لتلك الأبعاد قد تراوحت ما بين (٠.٥٥ : ٠.٦٠) وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ، كما تراوحت قيم التباين الحادث من أبعاد جودة المعلومات في فاعلية عملية صنع القرار ما بين (٠.٢٥ : ٠.٤٥)، وهذا يعنى أن أعلى أبعاد جودة المعلومات إسهاماً وتأثيراً كان البعد الزمنى حيث أسهم بنسبة تباين قدرها (٤٥%) يليه محتوى المعلومات حيث أسهم بنسبة تباين قدرها (٣٦%) وجاء البعد الشكلى كأقل الأبعاد مساهمةً حيث أسهم بنسبة تباين قدرها (٢٥%) .

ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن جودة المعلومات تسهم فى حل المشكلات الفنية والإدارية مما يؤدي إلى تطوير المنشأة وزيادة كفاءتها الإدارية وتسهم أيضاً فى تصحيح الانحراف حيث تعد المعلومات وسيلة رقابية جيدة توفر الكثير من النفقات التي قد تتكبدها المنشأة نتيجة اتخاذ قرارات مبنية على معلومات غير صحيحة، كما أن جودة المعلومات تزيل الحواجز بين الإدارات وتقرب بين مختلف المناطق عن طريق الكشف عن متغيرات البيئة المحيطة التي نتعامل معها سواء في البيئة الداخلية للمنظمة أو بيئتها الخارجية ، كما إنها تساعد على تصويب الكثير من القرارات بمختلف المستويات الإدارية وتسهم بالاستجابات الفورية لكثير من القضايا وتساعد في بناء إستراتيجية فعالة نتيجة القدرة على التنبؤ ببعض القضايا المستقبلية للإدارة.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه " محمد عبد الهادى ، عبد المجيد بو عزة " (١٩٩٥) (١١) فى أن المعلومات تعد أساس أي قرار يتخذه كل مسئول في موقعه وهي تسهم بشكل كبير في إدارة الأزمات، خاصة إذا توفرت بالوقت والدقة المناسبين .

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسات كل من " جهاد صياح ، نادين محمد " (٢٠١٥) (٥) ، " عبد الرازق زيدان " (٢٠٠٨) (٨) ، " فايز النجار ، فالح الحورى" (٢٠٠٨) (١٠) ، " روجر هارتلي ، مسعود المهيدب " Hartly, R. and Almuhaidib S. M. Y (٢٠٠٧) (١٢) ، والتى أشارت إلى أنه يمكن تكوين أدارة فعالة قادرة على الإبداع والتجديد من خلال الاعتماد بشكل كبير على الأساليب الإدارية الحديثة المرتبطة بنظم المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين أبعاد جودة المعلومات المتمثلة في البعد الزمني، وبعد المحتوى، والبعد الشكلي وبين تحقيق المرونة الإستراتيجية وبينها أيضا وبين فاعلية عملية

صنع القرار ، كما توصلت الدراسة إلى وجود أثر دال إحصائياً لأبعاد جودة المعلومات في فاعلية عملية صنع القرار.

الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث واعتماداً علي نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات المستخلصة من التطبيق توصل الباحث إلي الاستنتاجات التالية :

١- عدم اهتمام المسئولين بالمنشات الرياضية عينة البحث بجودة المعلومات ودورها الفعال فى عملية صنع القرار

٢- المنشآت الرياضية عينة البحث لا تهتم بجودة المعلومات بجميع أبعادها والمتمثلة فى (البعد الزمنى ، محتوى المعلومات المطلوبة ، البعد الشكلى) عند صنع القرار حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة للمحور جودة المعلومات (٥٢.٦٢%) .

٣- المنشآت الرياضية عينة البحث لا تهتم بتتبع مراحل عملية صنع القرار حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة للمحور مدى اهتمام المنشآت الرياضية بتتبع مراحل عملية صناعة القرار (٥٢.٥٩%).

٤- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين أبعاد جودة المعلومات والمتمثلة فى (البعد الزمنى ، محتوى المعلومات المطلوبة ، البعد الشكلى) وعملية صنع القرار داخل المنشآت الرياضية بمحافظات شمال الصعيد .

٥- أكثر أبعاد جودة المعلومات إسهاماً وتأثيراً فى عملية صنع القرار داخل المنشآت الرياضية بمحافظات شمال الصعيد كان البعد الزمنى ويليه محتوى المعلومات وجاء البعد الشكلى كأقل الأبعاد مساهمةً وتأثيراً.

التوصيات:

بناءُ على نتائج هذا البحث يوصي الباحث بما يلي:

١- ضرورة اهتمام المنشآت الرياضية بمختلف المستويات الإدارية بجودة المعلومات من حيث توفير المعلومات المطلوبة بالزمان المناسب وبالشكل المناسب مما يساهم والى حد كبير من تقليل نسبة الخطأ في عملية صنع القرار.

٢. العمل على عقد دورات تدريبية متخصصة تهدف إلى تنمية وتطوير قدرات المديرين بمختلف المستويات الإدارية على تتبع مراحل عملية صنع القرار.

٣. العمل على زيادة وعي العاملين بأهمية المعلومات وبكيفية التعامل معها بصورة تزيد من جودتها وفاعلية استخدامها في صناعة القرار، باعتبار المعلومات تمثل واحد من الموارد الإستراتيجية الهامة للمنظمات.

٤. العمل على إنشاء إدارة خاصة بالمعلومات تكون مهمتها الأساسية جمع المعلومات والتأكد من جودتها من حيث التوقيت والحاجة والشكل، مما يسهل من مهمة صانع القرار.

٥. ضرورة إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تهتم بجودة المعلومات من جهة وجودة القرار من جهة أخرى.

قائمة المراجع :

أولاً : المراجع العربية

١. آمال عياري نصيب (٢٠٠٢) : الاستراتيجيات الحديثة للتغيير كمدخل لتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الجزائرية ،بحث منشور، الكتاب الجامع للملتقي الدولي حول تنافسية المؤسسات الاقتصادية وتحولات المحيط، جامعة محمد خيضر، أيام ٢٩-٣٠ أكتوبر.

٢. إبراهيم عبد المقصود (١٩٨٩) : التنظيم والإدارة في التربية الرياضية ، الفنية للطباعة والنشر، ط٣ ، الإسكندرية .

٣. أمل مصطفى عصفور (٢٠١٢) : دور نظم المعلومات الإدارية فى الإدارة ، جامعة قناة السويس .

٤. جهاد صياح بنى هانى ، معن الصقر (٢٠٠٨) : أنظمة المعلومات التسويقية ، منشورات جامعة القدس المفتوحة ، عمان ، الأردن .

٥. جهاد صباحى بنى هانى ، نادين محمد دركل (٢٠١٥) : دور جودة المعلومات فى فاعلية عملية صنع القرار "دراسة ميدانية على شركات الاتصالات الأردنية" ، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة البصرة ، المجلد السابع ، العدد الرابع عشر ، جامعة البصرة ، البصرة ، العراق .

٦. رشدى عبد اللطيف وادى ، ماهر محمود غنيم (٢٠٠٧) : مدى جودة المعلومات التى تتيحها نظم المعلومات الإدارية المحوسبة فى بلديات قطاع غزة ، الجامعة الإسلامية ، غزه ، فلسطين.

٧. صالح مهدى محسن العامرى ، طاهر محسن منصور الغالبى (٢٠٠٧) : الإدارة والأعمال ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن .

٨. عبد الرازق محمد زيدان (٢٠٠٨) : نظم المعلومات الإدارية التربوية وتوظيفها في دعم القرار وحل المشكلات بمدارس التعليم العام : رؤية منظومية ، مجلة كلية التربية الرياضية ، العدد " ٥٩ " ، جامعة الزقازيق.

٩. فايز جمعة النجار : نظم المعلومات الإدارية (٢٠١٠) : منظور إدارى ، ط ٣ ، دار الحامد للنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠.

١٠. فايز جمعة النجار ، فالح عبد القادر الحورى (٢٠٠٨) : جودة المعلومات وأثرها فى تحقيق المرونة الإستراتيجية ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية ، جامعة تشرين ، اللاذقية ، سوريا .

١١. محمد عبد الهادى ، عبد المجيد بو عزة (١٩٩٥) : المعلومات ودورها فى اتخاذ القـــرارات وإدارة الأزمات ، المجلة العربية للمعلومات .

ثانياً : المراجع الأجنبية

12. Hartly, R. and Almuhaidib S. M. Y. (2007) : User Oriented Techniques ti Support Interaction and Decision Making with Large Educational Databases , Computers and Education , V. 48 , N. 2 , feb .'
13. Kahn, B.K., Strong, D.M., & Wang, R.Y. (2002). Information quality benchmarks: Product and service performance, Communications of the ACM, 45(4), 184-192.
14. Mc Gilvray, D.M. (2008). Executing data quality projects: Ten steps to quality data and trusted information. Burlington, MA: Morgan Kaufmann Publishers.
15. Robbins, Stephen P. & Coultar, Mary (2012). Management, (11th ed.), Pearson.
16. Schermerhorn, Jr., John R. (2010). Management, (10th ed.), John Wiley & Sons. Inc.

ثالثاً : مواقع الإنترنت

17. Keeton, K., Mehra, P., & Wilkes, J. (2009). Do you know your IQ: A research agenda for information quality in systems. ACM Sigmetrics Performance Evaluation Review, 37(3), 1-6. Retrieved from. http://www.sigmetrics.org/sigmetrics/workshops/papers_hotmetrics/session1 4.pdf
18. Popovic, A., Coelho, P.S., & Jaklic, J. (2009). The impact of business intelligence system maturity on information quality. Information Research, 14(4), 1-14. Retrieved from. http://informationr.net/ir/14-4/paper417.htm